

## شرح كتاب التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح - الحلقة

855

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

واهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من شرح كتاب التجديد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح. ضيفنا في هذه اللقاءات مباركة هو معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة لافتاء سابقا. بداية ارحب بكم دكتور عبد الكريم اهلا ومرحبا بكم - [00:00:16](#)

حياكم الله وبارك فيكم في المستمعين حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقات التي يتفضل فيها شيخنا الفاضل حفظه الله بشرح مختصر صحيح الامام ووصلنا الى كتاب الغسل باب الوضوء قبل الغسل. شرع الشيخ حفظه الله تعالى في شرح حديث ميمونة رضي - [00:00:36](#)

الله تعالى عنها ثم آآ بدأ في ذكر اطراف هذا الحديث وقد آآ انتهينا في اللقاء الماضي اه بانتهاء الطرف الثامن لهذا الحديث اليوم بمشيئة الله تعالى يتفضل الشيخ بيده وذكر الطرف التاسع من اطراف حديث ميمونة رضي الله تعالى عنها. اقرأ الحديث ثم يتفضل الشيخ بالشرح - [00:00:59](#)

عن ميمونة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى - [00:01:23](#)

ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة. الحمد لله رب العالمين وصلى الله سلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الطرف التاسع وهو موضع التخريج - [00:01:37](#)

ل الحديث ميمونة من صحيح البخاري وهو الاخير قال رحمة الله تعالى في كتاب الغسل نفسه باب التستر في الغسل عند الناس. باب التستر في الغسل عند الناس قال رحمة الله - [00:01:58](#)

حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبدان قال حدثنا عبد الله عكست. مم. قال حدثنا عبدالله قال اخبرنا عبدان قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد - [00:02:17](#)

عن قريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيديه على شماليه فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط - [00:02:38](#)

او الارظ ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تتحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر - [00:03:03](#)

قوله حدثنا عبدان هو ابن عبد الله مروزي وشيخه عبد الله ابن المبارك عبدالله بن عثمان عبد الله بن عثمان المروزي. وشيخه عبد الله ابن المبارك وسفيان الثوري وقد تقدم الحديث في اول الغسل للمصنف - [00:03:27](#)

عاليها الى الثور بواسطة محمد بن يوسف فقط وهنا بينه وبين سفيان الثوري عبدان وابن المبارك فنزل درجة. هم في الموضع المتقدم رواه البخاري عن سفيان الثوري عاليها بواسطة محمد ابن يوسف فقط - [00:03:54](#)

ونزل فيه هنا درجة فرواه بواسطة اثنين عبدان وشيخه وكذلك نزل في شيخه عبدان درجة لانه سبق من رواية ابي حمزة عن الاعمش هنا كم بين قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الاعمش. هم - [00:04:21](#)

سبق ان رواه الامام عن ابي حمزة عن الاعمش والسبب في ذلك اعتناؤه بمعايرة الطرق عند تغاير الاحكام قد يقول قائل من الطلاب هم من لا يشتم رائحة الحديث لماذا البخاري يأتي بهنا نازل وهنا عالي وهناك آآ يعني بزيادة راوي او بنقص راوي واحد يكفي - [00:04:50](#)

البخاري يعني بمعايرة الطرق عند تغاير الاحكام. هم عند تغاير الاحكام يغاير الطرق ليوجد عند تغاير هذه الطرق آآ شيء هو موجود عند اهل الحديث يدركونه ويتلذذون به اما غيرهم لا يرفع بذلك رأسا - [00:05:22](#)

ولذا الامام مسلم في كتاب مواقيت الصلاة في اثناء حديث المواقف قال قال فلان جيبوها الحين قال فلان لا يستطيع العلم براحة الجسم لا يستطيع العلم براحة الجسم ليس لها ادنى علاقة في - [00:05:53](#)

مواقيت الصلاة الا ان الشرح والعلماء قالوا ان ان الامام مسلما يحيى ابن ابي كثير. قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسم. قالوا ان الامام مسلما اعجبه - [00:06:17](#)

سياق هذه المتون والاحاديث وتغاير الالفاظ الاعتناء بالشيخوخ الكبار وهكذا فذهل شيء شيء لا يستطيع عند كثير من الرواية لا يدركه الا الكبار اهل التفنن في هذا الفن فلما اعجبه هذا السياق - [00:06:35](#)

اراد ان يحث هم طلاب العلم لكي يرتفعوا الى هذه المنزلة بان يتبعوا في تحصيل العلم فقال لا يستطيع العلم براحة الجسم هذا كلام يحيى ابن ابي كثير والسبب في ذلك اعتناءه بمعايرة الطرق عند تغاير الاحكام - [00:07:03](#)

وقال الكرماني سفيان الظاهري انه الثوري ويحتمل انه ابن عبيدة ولا قدح في الحديث بهذا الالتباس يعني لو ما وقفنا على المراد بدقة لا لا قدح في الحديث لانه اينما دار - [00:07:25](#)

دار على ثقة. نعم لانه ايا كان منهما فهو عدل ضابط على شرط البخاري قوله وما اصابه اي من رطوبة فرج المرأة والبول وغيرهما قوله تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر قال الامام الحافظ ابن رجب - [00:07:45](#)

يعني عن الاعمش قد خرجه فيما مضى من طريق ابي حمزة السكري عن الاعمش وخرج ايضا حديث ابي عوانة فيما مضى وخرج مسلم من حديث زائدة عن الاعمش بهذا الاسناد عن ميمونة - [00:08:09](#)

قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء ثم سترته فاغتسل فهذا الحديث مما يستدل به على التستر في الاغتسال في الخلوة في الخلوة لانه لانه اغتسال الرجل مع زوجته كاغتساله خاليا. ويدل على ان النبي صلى الله عليه - [00:08:30](#)

سلم كان يستتر عند اغتساله مع اهله ما خرجه الامام احمد وابن ماجه من حديث عائشة قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط لكن في اسناده من لا يعرف - [00:08:55](#)

لان المشهور من حديث عائشة ما رأيت منه ولا رأى ما رأى مني ولا رأيت منه وهذا مضعف عند اهل العلم وخرج البزار من حديث مسلم الملائي عن مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:14](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات ولا رؤي عورته قط ومسلم الملائي فيه ضعف خرج الامام ابو او خرج الامام احمد وابو داود والنسيائي من حديث اعلى ابن امية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:36](#)

انه رأى رجلا يغتسل بالبازار يعني آآ في الخلاء فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ان الله حبي ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوارى بشيء فليتوارى بشيء ان يستتر - [00:09:58](#)

وقد قيل ان في اسناده انقطاعا ووصله بعض الثقات وانكر وصله احمد وابو زرعة وخرج ابو داود في مراسيله من حديث الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغتسلوا في الصحراء - [00:10:21](#)

الا ان لا تجدوا متواري. يعني شيء تتوارون به. فان لم تجدوا متواري فليخبط احدكم خطاطا كالدارة في الدائرة يعني ثم يسمى الله ويغتسل فيها خرجه الطبراني متصلة عن الزهري عن ابي سلمة - [00:10:45](#)

عن ابى هريرة ولا يصح وصله يعني الصواب انه مرسل كما في مراسيل ابى داود لكن هذا الخط الذى يتوارى به هل يفيده ربما يفيده من نظر الشياطين عموماً المتواتر عن الاعين. هم - [00:11:08](#)

ال الحديث لا يصح اصله ونظيره حديث اذا صلى احدكم الى شيء يستره فليصلى الى شيء يستره فان لم يجد فليخض خطافليخط خطافلا هذا الخط يمنع المصلي من التشویش عليه - [00:11:33](#)

والتأثير على صلاته الحديث في حديث الخط المعروف في الصلاة معروف عند اهل العلم الكلام فيه كثير نعم. نعم ومثل به الحافظ ابن الصلاح المظطرب للمضطرب والمضطرب من النوع الضعيف - [00:11:58](#)

والحافظ ابن حجر في بلوغ المرام قال لم يصب من زعم انه مضطرب بل هو حديث حسن افاده هذا الخط سواء كان في الفصل او في السترة افاده معنوية يعني بشيء مما لا يدرك. نعم - [00:12:21](#)

ما لا يدركه البشر فان كانت توجيه القول بثبوت الحديث الذي حكم عليه الحافظ ابن حجر الحسن. الحسن اما هذا الحديث لم يصب من زعم انه متصل مرسل المرسل في مراسيل ابى داود. وفي في الباب احاديث اخر - [00:12:43](#)

فالمحتسن في الخلوة ان كان معه من يباح له النظر الى عورته كزوجته او امته. فقال اصحابنا ابن رجب هذا. نعم. اصحابنا الحنابلة. فقال ابونا الحنابلة وغيرهم لا يجب عليه التستر - [00:13:11](#)

لأنه يباح النظر الى عورته. بالنسبة لمن يباح النظر الى عورته لا يجب عليه التستر لحديث بهز ابن حكيم لحديث باز بن حكيم في الباب الماضي والافضل التستر لحديث ميمونة - [00:13:33](#)

نعم. لأن سترته وهذا مبني على القول بجواز نظر احد الزوجين الى فرج الآخر وفيه اختلاف مشهور ومن الاصحاب من جزم بكلراحته كصاحب المغني وحکی ابو الحسن الامدی رواية احمد بتحريمه - [00:13:52](#)

وبكل حال فالاستثار اولى وعليه يدل حديث ميمونة. وحديث عائشة ما نظرت الى فرجه قط واكثر العلماء على انه غير محرم من قال بذلك من مجاهد ومکحول والاواعي والشافعی واسحاق وغيرهم - [00:14:15](#)

وغيرهم ان لم يكن معه احد فحکی اکثر اصحابنا في كراهيته روایتین وحالی ما عنده احد فحکی ان لم يكن معه احد فحکی اکثر اصحابنا في كراهيته روایتین عن احمد - [00:14:36](#)

لأنه كشف لغرض صحيح فهو كالكشف للتخلی ونحوه كشف للغسل. نعم. هذا غرظ صحيح مثل ما يكشف ليقضي حاجته وقال ابن بطال في شرحه اجمع العلماء على وجوب ستر العورة عن اعين الناظرين - [00:14:58](#)

والاصل واصل هذين الحديثين يعني حديث ام هانی بنت ابی طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلی الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يفتسن وفاطمة تسترها. بنته. هم. عليه الصلاة والسلام. صلی الله عليه وسلم - [00:15:24](#)

والحديث الصحيح وحديث ميمونة من حديث الباب وفيه ستة النبي صلی الله عليه وسلم ويغتسن من الجنابة وحديث الباب ومصداقهما ومصداقهما يعني الحديثين في كتاب الله تعالى قال الله تعالى - [00:15:44](#)

يا ايها الذين امنوا لیستأننکم ملکت ایمانکم لیستأننکم الذين ملکت ایمانکم الاية ثم قال ثلث عورات ليس عليکم ولا عليهم جناح وفي هذا دليل على ان الجناح غير مرفوع فيهن - [00:16:07](#)

وفي هذا دليل على ان الجناح غير مرفوع فيهن وقوله ثلث عورات لكم اي ان هذه الاوقات اکثر ما تخلو فيها او ما يخلو فيها الرجل باهله للجماع حضر الله ذلك - [00:16:31](#)

على الاطفال الذين لم يظهروا على عورات النساء الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا جرت عليهم الاقلام يدل على انه واجب على غيرهم من الرجال والنساء التستر الذي اراده الله - [00:16:54](#)

وقد قال تعالى يا بني ادم انا انزلنا عليکم لباس يواري سوءاتکم فعد علينا نعمته في ذلك وقال تعالى قل للمؤمنین يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فقرن غض الابصار معانی العورات بحفظ الفروج. قال عليه السلام لا يطوفن بالبيت عريان - [00:17:15](#) فکما لا يحل لحادي ان يبدي عن فرجه لحادي من غير ضرورة مضطربة له الى ذلك فكذلك يقول لا يجب

ولعله لا يجوز لعله لا يجوز ان ينظر الى فرج احد من غير ضرورة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذا النقل الطيب

نختم - 00:17:44

هذه الحلقة التي قد تفضل فيها معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة

للفتاوى سابقا بشرح صحيح البخاري المسمى التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح فشكرا لله - 00:18:14

له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكرا لله لكم ايضا انتم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم نسأل الله جل وعلا ان نفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيقا. حتى الملتقى بكم

احبتنا الكرام في حلقة - 00:18:31

القادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:51